ـ(502)ـ وجعل سبحانه من لم يكن يحكم بالعدل من الظالمين: ? وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ?(1). 2ـ الصبر والتسامح: يقول عز من قائل: ?وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ?(2). قال رسول ا ـ صلى ا عليه وآله ـ: «الإيمان نصفان: نصف في الصبر ونصف في الشكر». 3 - العفو: قال ا سبحانه وتعالى: ?فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ?(3). ووصف سبحانه الذي يعفو بقوله: ?وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى?(4). وكفى بهذا تجليلاً وتكريماً خصوصاً إذا قرأنا قوله تعالى: ?وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ?(5). _____ 1 ـ سورة المائدة: 45. 2 ـ سورة النحل: 126. 3 ـ سورة البقرة: 109. 4 ـ سورة البقرة: 237. 5 ـ سورة النور: 22.